



الرباط في 21/09/2017

بلاغ صحفي

أجرى السيد الحبيب المالكي رئيس مجلس النواب، يوم الخميس 21 شتنبر 2017 بمقر المجلس مباحثات مع السيدة Christine MUTTONEN رئيسة الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا، والتي تقوم حاليا بزيارة عمل لبلادنا.

وقد تمحورت المباحثات بين الجانبين حول سبل تعزيز العلاقات التي تجمع البرلمان المغربي والجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا، بالإضافة لمواضيع ذات اهتمام المشترك.

في البداية، أشاد السيد رئيس مجلس النواب بأهمية الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا ودورها كفضاء للحوار البرلماني، في ظل ظروف خاصة تجتازها المنطقة، وتتميز بالتوترات والاضطرابات والحروب التي تعرفها بعض مناطق الحوض المتوسط على الخصوص، مشيرا إلى أن البرلمان المغربي الذي يحظى بوضع "الشريك من أجل التعاون" لدى الجمعية يساهم بفاعلية وإيجابية في أشغالها، وأنه مستعد للمساهمة أكثر في مختلف أنشطتها.

وبهذه المناسبة، أكد السيد المالكي أن المغرب يعطي أولوية كبيرة للأمن والاستقرار، وأنه وضع في هذا الإطار استراتيجية استباقية لمحاربة الإرهاب، برهنت على نجاعتها وأعطت نتائج ملموسة على أرض الواقع، وأضاف أن المملكة المغربية هي دائما مستعدة لتقاسم تجربتها ومساعدة الدول الصديقة في محاربة هذه الآفة.

ودعا السيد المالكي إلى ضرورة اعتماد مقاربة متكاملة لمعالجة إشكالية الهجرة غير الشرعية، والتي تكون في أحيان كثيرة نتيجة للحروب والنزاعات والتحول المناخي.

من جهتها، أكدت السيدة رئيسة الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا على أهمية تقوية علاقات التعاون مع المملكة المغربية، خاصة وأن أوروبا والمغرب لهما تاريخ مشترك ويواجهان تحديات متشابهة.

وأشادت السيدة الرئيسة بمساهمة البرلمان المغربي بصفته "شريكا من أجل التعاون" في أشغال الجمعية البرلمانية لمنظمة الأمن والتعاون بأوروبا، مبرزة أهمية تكثيف مشاركة الوفود البرلمانية المغربية في اجتماعات الجمعية، ومشيرة إلى أن المغرب يتمتع بتجربة كبيرة في عدد من المجالات يمكن لباقي أعضاء الجمعية الاستفادة منها.